رواية حب في الجامعة
الكاتبة
ياسمين أرعباب

رواية حب فى الجامعة

من تأليف الكاتبة: ياسمين أرعباب

تصنيف: دراما-رومانسي

حب في الجامعة

الفصل الأول

شخصيات القصة

ميرا : فتاة جميلة لها شعر أسود طويل يميل إلى اللون الأزرق الداكن وعينين رماديتان تبلغ من العمر 19سنة تدرس في السنة الثانية من التعليم الجامعي

كايو: فتاة قوية وجميلة تتقن الفنون القتالية عيناها رماديتان وهي صديقة ميرا المقربة وتدرس مع ميرا في نفس الصف

ريو: شاب وسيم و مشهور في الجامعة وتحبه كل الفتيات لكنه لا يهتم يبلغ من العمر 20 سنة وهو يدرس في السنة الثالثة والأخيرة من التعليم الجامعي

جين : شاب وسيم وخجول له عينين خضراوتين ... صديق ريو ويدرس معه يبلغ من العمر 20 سنة

هؤلاء أهم شخصيات القصة

والأن تبدأ القصة في حديقة الجامعة حيث كانت كايو وميرا جالستان تتحدثان.

كايو: علينا أن نخرج للتسوق اليوم أليس كذلك ما رأيك .

ميرا كأنها في عالم أخر

كايو(صرخت بأعلى صوتها): ميرا ألا تسمعين ما أقول

ميرا: ماذا ؟! أقلت شيئا.

كايو: كنت شاردة الذهن ثانية ، إذن سيكون ريو هنا ، أووه أين هو ؟! أها هو هناك إذن.

ميرا: ههه لا لا أنا لا أنظر له ...

كايو: ميرا متى ستفيقين من هذا الحلم قولي لي ، منذ دخولنا الجامعة وأنت تنظرين إليه في كل لحظة وهو لا يبالي ولا يشعر بوجودك.

ميرا : رغم كونه لا يبادلني نفس الشعور وربما لا يعرف بوجودي حتى، لكن سأكتفي بالنظر إليه من بعيد... لما أدرك متى بدأت أحبه..

كايو: لماذا لا تخبريه بمشاعرك اتجاهه وتريح نفسك .

ميرا: لا أستطيع أخاف أن يتجاهلني وأن لا أبقى أراه بعد ذلك

كايو: تشجعي وأخبريه وأنا سأذهب معك .

ميرا: حسنا أنا موافقة لكن أنا مرتبكة .

كايو : لا تقلقي من شيء .... هيا لنذهب .

قبل ذهابهما لمحت كايو جين (صديق ريو)

كايو: جين إنتظر أريد أن أسألك

جين: إسألي يا أنستي الجميلة.

كايو: أصمت وإلا كسرت رأسك

ميرا تمسك بكايو وتقول لها إهدأي إنه يمزح فقط

جين: أسف أسف .

كايو: قول أين هو ريو الأن

جين: إنه في قاعة المسرح.

ميرا : شكرا لك .

جين: لا داعي للشكر

كايو: هيا بنا يا ميرا

توجهت **ميرا وكايو** إلى قاعة المسرح

كايو: هي أدخلي يا ميرا هيا تشجعي

فتحت ميرا الباب ووجدت ريو جالسا مع فتاة ماسكا يدها ويقول لها أنا أحبك

ميرا : هذا لا يصدق

كايو: ماذا حدث(وفتحت هي بدورها الباب ورأت ما رأته ميرا.)

غادرت ميرا وهي تركض وتبكي وكايو تلحقها

كايو: ميرا توقفي أرجوكي

استمرت ميرا بالركض خارج الجامعة والجو ممطر وأرادت أن تقطع الشارع ولم ترى السيارة التي كانت قادمة فصدمتها وسقطت **ميرا** في الشارع والدماء تسيل من رأسها.

كايو: ميراااا ، فليتصل أحدكم بالاسعاف ... ميرا أجيبيني يا صديقتي هيا تماسكي ستكوننين بخير .... لا تخافي أنا معك.

الفصل الثاني

بعدما صدمت السيارة ميرا تجمع طلاب الجامعة عليها

جين: من هي تلك الفتاة وماذا حدث لها

الطالب : إنها ميرا الفتاة التي تدرس في صفنا

جين : ماذا قلت ؟!

وذهب يجري وينادي كايو كايو أخبرني ماذا حدث ؟

كايو(تبكي): إبتعد عني لست في مزاج جيد لأتحدث معك

جين(أمسك يدها): ثقي بي ستكون بخير.

(**جين** شخص حنون ورقيق المشاعر يحب كايو كثيرا لكنها لا تبادله نفس شعر أو يمكننا أن نقول أنها لا تظهر شعورها)

وبعد قليل جاءت سيارة الإسعاف ونقلت ميرا إلى المستشفى ، إتصلت كايو بوالدي ميرا

وعند وصولهم إلى المستشفى وجدت كايو والدي ميرا هناك

أدخلوا ميرا إلى غرفة العمليات

أم ميرا: ماذا حدث لابنتي يا كايو كيف حدث هذا ؟!

كايو: أرجوك إهدأي ياخالة

أم ميرا: كيف أهدأ وابنتي بين الحياة والموت كيف؟!

والد ميرا: ستكون بخير ابنتنا قوية إهدأي عزيزتي

في الجامعة كان كل الطلاب يتحدثون عن حادثة السير التي تعرضت لها ميرا

ساكورا: أتعرف تلك الطالبة التي صدمتها السيارة يا ريو .

ريو: لا أعرفها وليس لدي وقت لأعرفها.

كان ريو لا يزال يتحدث عندما جاءه إتصال من والدته

ريو: ألوا، هل هناك شيء يا أمي ؟

أم ريو (تصرخ): أنسيت اليوم عليك أن تذهب إلى المستشفى لتزور جدك المريض.

ريو: لا لم أنسى كنت ذاهبا

في المستشفى خرج الطبيب من غرفة العمليات

أم ميرا: أرجوك أيها الطبيب قول لي أن ابنتي بخير

الطبيب: إن بنتكم دخلت في غيبوبة ولا نعرف متى يمكنها أن تفيق.

والد ميرا: ماذا قلت لا يمكن ، إبنتي ستستيقظ بعد قليل ... أنا متأكد .

الطبيب: لقد بذلنا جهدنا لكن لم نستطع منعها من الدخول في الغيبوبة أسف

أم ميرا تفقد وعيها

كايو: خالتي أفيقي أرجوكي (وترشها بالماء لتفيق)

بعد لحظات أفاقت

أم ميرا : عليك أن تذهبي يا ابنتي للبيت حتى لا تقلق عليك والدتك ، سأرافقك إلى باب المستشفى.

زارا **ريو** جده وعند عودته سقط منه مفتاح سيارته قرب غرفة ميرا وانحنى لأخذه

فرأته أم ميرا فاعتقدت أنه أحد أصدقاء ميرا

أم ميرا: أهلا هل جئت لتزور ابنتي .

ريو: أنا لا كنت ...

وقبل أن يكمل كلامه قاطعت كلامه: شكرا لك لأنك جئت لزيارة ابنتي ميرا يبدو أنك تدرس معها في الجامعة.

صمت ريو وبدأ يتكلم في نفسه(يبدو أن هذه هي الفتاة التي صدمتها السيارة)

ريو: أتمنى لها الشفاء العاجل سأذهب الأن

أم ميرا: لا لن تذهب أدخل لترى ميرا ، لا يجوز أن تذهب قبل أن تراها وأنت قد قطعت كل هذا الطريق لرؤيتها..

ريو: ياإلهي مالذي أوقعت به نفسي ، أعدك يا خالة أنني سأعود مرة أخرى لزيارتها.

في صباح اليوم التالي توجه ريو إلى الجامعة

كايو: إذا رأيت ذلك الوغد سأقتله هو السبب في ما وصلت إليه صديقتي .

مر **ريو** من أمامي كايو

كايو: توقف أنت

كان **جين وساكورا** يرافقاني **ريو**.

جين: ماذا تريدين يا أنستي الجميلة

كايو: لم أتحدث معك أنت بل أتحدث مع ريو

ريو: ماذا تريدين

كايو: أنت السبب في كون ميرا الأن في المستشفى

ريو: لا أعرف عن ماذا تتحدثين ولا يهمني أن أعرف

الفصل الثالث

أمسكت كايو ريو من ملابسه وقالت له: بل تعرف ... ميرا كانت تحبك ولكنك لم تهتم بها ولم تنظر إليها يوما، ولكنها كانت تتحمل كل هذا... وفي ذلك اليوم كانت أتية لتعترف لك بحبها ولكنها سمعتك تعترف لتلك الفتاة (وأشارة إلى ساكورا) بأنك تحبها وعندما سمعت ذهبت تجري وصدمتها السيارة، أنت هو السبب في كل شيء.

ساكورا: هاهاها ، أضحكتني جدا ، على أي حب تتحدثين ، أنا وريو كنا نتدرب على المسرحية التي سنؤديها.

كايو: ماذا قلت هاه مسرحية ؟!

ريو: هذا لا يهمني ، وأنا لا أهتم بأي فتاة ... ساكورا لا داعي لتشرحي لها شيئا

كايو: أنت أناني صديقتي الأن في غيبوبة ولا أعرف هل ستستيقظ أم لا .

ذهب ريو وترك كايو تتكلم

كايو: إنتظر أيها الجبان أنت تهرب من سماع الحقيقة

جين: أرجوك يا عزيزتي كايو إهدأي .

كايو: هيا ابتعد عني و إلحق بصديقك المتعجرف، وإذا قلت لي عزيزتي مرة أخرى سأحطم عظامك

جين: لا بأس ما دام أنت من ستفعلين ذلك ...

كايو : غبي غبي غبي انقلع من أمامي

ركب ريو في سيارته وذهب إلى البيت وعند وصوله صعد مباشرة إلى غرفته وإستلقى على سريره

ريو: من تلك الفتاة وكيف تحبني لكن هذا ليس ذنبي أنا لا أعرفها ولست مسؤول عن ما حدث لها

أغلق ريو عينيه للحظات لكنه لم يستطع أن ينام فكلما أغلق عينيه رأى صورة ميرا وهي في المستشفى أمامه

ريو: ما الذي فعلته حتى يصير معي هذا ، فتاة لا أعرفها تصدمها سيارة ويقولون بسببي كأنني أنا الذي صدمتها.

أم ريو تناديه : ريو تعال صديقك يريد رؤيتك

ريو: صديق ومن يكون

نزل ريو إلى غرفة الضيوف ووجد جين جالسا

جين: مرحبا كيف حالك

ريو: ما الذي أتى بك إلى هنا

جين: جئت لأتحدث معك ، لقد كان كلامك قاسي مع كايو ما كان عليك أن تقول ذلك لها.

ريو: وماذا كنت تريدني أن أقول ، أنا لا أعرف هذه الفتاة أصلا فما شئني بها

جين: تذكر جيدا ألا تتذكر الفتاة التي كانت دائما تأتي وتشجعك في الملعب عندما كنا نلعب كرة سلة ، كانت تشجعك أنت وحدك

ريو: هل قلت لها أن تشجعني هي حرة تفعل ما تشاء

جين: قول أتتذكر الفتاة التي ساعدتنا في ورشة الرسم إنها ميرا ، وقبل أن تشتري سيارتك كنت تستقل الباص و في ذلك اليوم عندما

فقدت نقوذك ولم تجد مالا لتعود للبيت هي من أعطتني المال لأعطيه لك

ريو: ماذا تقول هذا مستحيل

جين: بل حقيقة ، والأن الفتاة في غيبوبة وأنت لم تذهب لزيارتها حتى.

ريو: هل انتهيت من كلامك يمكنك الذهاب

جين : لا تأخذ الأمر باستهتارأعلم أنه لا دخل لك في ما حدث لها لكن على الأقل قم بزيارتها ...

مر شهر على تعرض ميرا للحادثة ولا زالت في غيبوبة وريو يحس بالذنب شيئا فشيئا رغم كونه لا يظهر ذلك فهو بدأ يتذكر بأن ميرا دائما كانت حوله ولكنه لم يهتم بها ، قرر ريو أن يذهب إلى المستشفى ويزور ميرا

ريو: سأزورها في هذا الوقت حتى لا يراني أحد

دخل ريو غرفة ميرا وهي لا زالت في غيبوبة

ريو: لماذا يا ميرا رميت بنفسك أمام السيارة ، لماذا لم تتشبتي بالحياة ، هل أنا كل شيء في حياتك ألم تفكري في والديك وصديقتك ، رغم أنني لا أحبك لكنني أحس بأنني السبب في ما حدث لك

وأمسك يدها وبدأ يبكي (ريو شخص رقيق القلب لكنه لا يظهر ذلك فمن لا يعرفه سيظن أنه متعجرف وأناني ولا يحب أحدا)، عندما بدأ يبكي سقطت دمعة من دموعه على يد ميرا

وفي تلك اللحظة حركت ميرا يدها

ريو: ما هذا لقد حركت يدها ، أيها الطبيب لقد حركت يدها لقد حركت يدها

أم ميرا: ماذا تقول ابنتي ابنتي

الفصل الرابع

بعدما حركت ميرا يدها أتى الطبيب

الطبيب: ماذا حدث

ريو: لقد حركت ميرا يدها

الطبيب: هذه معجزة فغالبا من يدخل قي غيبوبة لا يستيقظ وربما يموت

بدأت **ميرا** تستعيد وعيها ، ومن حولها **ريو** ووالديها

أم ميرا: حبيبتي هل أنت بخير

ميرا: من أنتم أين أنا

والد ميرا: أتمزحين معنا يا ميرا

ميرا: أنا لا أتذكر شيئا

ريو: أيه الطبيب لماذا ميرا لا تتذكر شيئا

الطبيب : سأجري لها فحص وسأخبركم

أم ميرا: أرجوك أخبرني ماذا حدث لا بنتي

الطبيب: يبدو أنها فقدت ذاكرتها

ريو: ماذا تقول

والد ميرا: ما السبب كيف حدث هذا

الطبيب: ربما يكون بسبب الحادثة ، وربما تكون ميرا لا تريد أن تتذكر شيئا وقع لها في الماضي

في هذه اللحظة خرج **ريو** من الغرفة وبدأ يضرب على الحائط حتى جرحت يده(أنا السبب فيما حدث لها أنا السبب ، لقد فقدت ذاكرتها لأنها لا تريد أن تتذكر من جرح مشاعرها رغم كونه لم يقصد)

خرج الجميع من الغرفة ولاحظت أم ميرا الجرح الموجود في يد **ريو** .

أم ميرا : ما هذا يا بني ماذا حدث لك

ريو: لا تقلقي يا خالتي إنه مجرد جرح بسيط

أم ميرا: تعالي يا بني دعني أعالج جرحك حتى لا يتعين..

ريو : حقا أمها لطيفة ...

بعد لحظات سمعوا صراخ ميرا

أم ميرا: ما بك

ميرا: من أنا أخبروني و من أنتم

أمي ميرا: أنت ميرا ابنتي وهذا والدك وهذا صديقك في الجامعة

ميرا: أنا لا أتذكر شيئا ، ماذا حدث لي

أم ميرا: لقد صدمتك سيارة أمام الجامعة

ميرا: لكنني لا أتذكر شيئا ، قلتم أن هذا الشاب صديقي ، فليخبرني إذا كيف صدمتني السيارة.

ريو(لم يعرف ماذا يقول): إعذريني يا ميرا لكن لم أكن معك في تلك اللحظة.

الطبيب: الأن أخرجوا من الغرفة واتركوا ميرا لترتاح

أم ميرا: أرجوك يا بني ساعد ميرا فأنت صديقها أرجوك

ريو: لا تقلقي سأفعل يا خالتي

أم ميرا اتصلت **بكايو** وأخبرتها بما حدث **لميرا**

جائت **كايو** إلى المشفى والتقت **بريو** هناك

كايو: أنت مسرور الأن هي الأن لن تتذكرك، وسيكون أحسن لها فهي أحبت الشخص الخطأ، ربما الأن يمكنها أن تكمل حياتها بشكل عادي

ريو: لن أجيبك لأننا في المستشفى

كايو: أنت دائما تهرب

ريو: يا إلهي هذه الفتاة لا تتعب من الكلام

في اليوم التالي جاء ريو إلى المستشفى ليزور ميرا ولكنه وجد أم **ميرا** تبكي

ريو: ما بك يا خالة هل حدث شيء لميرا

أم ميرا: لا لم يحدث شيء ، ولكن قال الطبيب أنها ستخرج من المستشفى عما قريب ، إذا علينا أن نأخدها إلى البيت وبيتنا صغير نحن فقراء ولا يمكننا أن نوفر لميرا جميع شروط الراحة لكي تستعيد ذاكرتها

ريو: أرجوك لا تبكي يا خالتي ، ستذهبون معي إلى البيت فبيتنا كبير جدا

أم ميرا: لا يمكننا هذا

ريو: لماذا لا ألست مثل إبنك وصديق ميرا

أم ميرا: نعم ولكن ، حسنا من أجل ميرا سنفعل

ريو: سأكون سعيدا بهذا.

كانت **كايو** قادمة لزيارة ميرا وسمعت ما دار بين **ريو** و **أم ميرا**

كايو: توقف يا **ريو** ، لا يمكن أن تعيش **ميرا** في منزلك هذا سيجعلها تتعذب أرجوك إعتذر للخالة وقل لها أنهم لا يمكنهم العيش عندكم

ريو: لماذا، أنا أريد أن أساعدهم فقط وميرا لأن لا تتذكرني

كايو(بحزن): أنا لا أريدها أن تتعلق بك مرة أخرى حتى لا تصدم مرة أخرى

ريو: حسنا إذا أنا سأترك المنزل حتى لا تتعلق بي صديقتك مرة أخرى.

كايو: أستفعل هذا حقا ؟! أنا لا أفهمك.

ريو: خير لك أن لا تفهميني، ولا تتدخلي في شؤوني كثيرا أهذا مفهوم؟

كايو (بغضب): يا له من مغرور... سأكسر رأسه يوما ما ..

جين: توقفي... لا تفعلي

كايو: هاه ؟! أنت ثانية ؟! ماذا تفعل هنا ؟!

جين : جئت لزيارة ميرا ..

كايو : هكذا إذن ... حسنا أرجوك لا تخبرها بما حدث قل لها أنه مجرد حادث عادي...

جين بابتسامة لطيفة: طلباتك أوامر ...

كايو تحمر خجلا : هيا كف عن هذا، أتعلم صديقك ريو غريب وغامض جدا ...

جين: رغم كونه يبدو قاسيا وبارد المشاعر، إلا أنه شخص نشط طيب وستعرفين هذا في الأيام القادمة.

غادرريو المستشفى وتوجه إلى بيته ...

ريو: أمي أين أنت ؟ أريد التحدث معك في موضوع مهم..

أم ريو السيدة " مياكو " : نعم يا بني ماذا هناك ..

ريو : حسنا... صديقة لي في الجامعة أصيبت بحادث سير أذى إلى فقدانها للذاكرة، لذلك أريدها أن تأتي إلى منزلنا هي وعائلتها لتستعيد عافيتها بسرعة .

السيدة مياكو : ماذا ؟! ابنيلديه صديقة هذا أمر غريب ...

ريو : أمي .... هي مجرد زميلة في الدراسة لا غير ..

السيدة مياكو : هههه لما تبدو متوترا ... على كل لا يهم ...

ريو : يوجد أمر أخر علي اخبارك به ... إذا علمت الفتاة أني أقيم في هذا المنزل لن تقبل أن تأتي لذلك سأغادر لأحد منازلنا وأقيم هناك إلى أن تتعافى.

الفصل الخامس

في صباح اليوم التالي جمع ريو إمتعته وغادر إلى بيت أخر تملكه عائلته ، وبعد ذلك توجه إلى المستشفى ليرى ميرا.

ريو: أهلا يا خالة كيف حالك.

أم ميرا: بخير يا بني ، هل جئت لترى ميرا إنها نائمة ، هل اوقظها؟

ريو: لا! جئت لأتحدث معك يا خالتي ، لا تقولي لميرا أن البيت الذي ستبقى فيه هذه الفترة بيتي .

أم ميرا: ولماذا!

ريو: هكذا أحسن يا خالتي.

أم ميرا: وماذا سأقول لها إذا سألتني

ريو: قولي لها أنه بيت صديق لكم.

ام ميرا: حسنا ، وأشكرك كثيرا فلقد ساعدتنا كثيرا.

ريو: هذا واجب يا خالة ، سأذهب لأن.

دخلت أم ميرا إلى غرفة ميرا ووجدتها مستيقظة

ميرا: أمي هل كنت تتحدثين مع أحد

أم ميرا: نعم لقد أتى صديقك ريو لزيارتك لكنه لم يرد أن يوقظك فذهب

ميرا: أريد أن أعود إلى البيت

أم ميرا: أريد أن أتحدث معك في هذا الموضوع

ميرا: لم أفهم

أم ميرا: في هذه الفترة سننتقل إلى بيت صديق والدك حتى تتعافين

ميرا: ولماذا ، ومن هذا الرجل

ام ميرا: هو خارج البلاد الأن توجد زوجته فقط في البيت وأنت الأن لن تتذكره.

دخلت كايو إلى الغرفة

كايو: أهلا يا خالتي أهلا ميرا

ميرا: من أنت

كايو: انا صديقتك التي تحب كثيرا

ميرا: إعذريني لأنني لم أستطع أن أتذكرك

كايو: لا تقول هذا ستتعافين قريبا

أم ميرا: لدي خبر سار هذا المساء ستعودين إلى البيت

ميرا: أهذا صحيح

وفي مساء ذلك اليوم غادرت ميرا المستشفى وذهبوا إلى بيت ريو

أم ريو: أهلا بكم أنا سعيدة لأنكم جئتم إلى بيتي

ميرا: شكرا لك يا خالة

ام ريو: أتمنى لك الشفاء يا حبيبتي أنت فتاة جميلة ، ولأن إصعدي إلى غرفتك ، أيتها الخادمة رافيقي ميرا إلى غرفتها

ميرا: هذا البيت فيه غرف كثيرة

الخادمة: لقد وصلنا هذه غرفتك

ميرا: ولمن تلك الغرفة المغلقة

الخادمة: إنها لابن هذه العائلة

ميرا: وأين هو الأن

الخادمة: لا أعرف أنا مجرد خادمة ، ارجوك لا تحاولي أن تدخل إلىزتلك الغرفة فهو لا يحب من يدخل إليها

ميرا: حسنا ، ماذا سأفعل فيها أصلا.

ودخلت ميرا إلى غرفتها

ميرا: واو إنها جميلة جدا ، أن أحس بالنعاس سأخلد إلى النوم

في الصباح إستيقظت ميرا وإرتدت ملابسها وحملت حقيبتها وخرجت.

ميرا: أين هي طريق الجامعة ، أظن أنها في ذلك الإتجاه

بدأت ميرا تمشي وتمشي لكن لم تصل إلى الجامعة

ميرا: لقد نسيت طريق الجامعة ، ولا أعرف طريق العودة إلى البيت ، ما كان علي أن أخرج وحدي

كان ريو راكبا سيارته ليذهب إلى الجامعة ورأى ميرا جالسة على الرصيف

ريو: ميرا ماذا تفعل هنا هل قررت الذهاب إلى الجامعة بهذه السرعة ، هذا ليس شأني من الأفضل ألا أتدخل.

بدأت ميرا تبكي وتقول: كيف يمكنن أن أعود إلى البيت ، لماذا فقدت ذاكرة لماذا.

عندما سمع ريو كلامها لم يستطع أن يذهب دون مساعدتها

ريو: أيتها الفتاة : هل نسيتي طريق الجامعة

ميرا: ماذا من يتكلم ،(واستدارة ووجدته ريو)، صديقي لقد جئت لتنقذني

وذهبت مسرعة إليه وعانقته

ريو: ماذا تفعلين!

ميرا: اسفة ، لم يتحكم في نفسي من شدة فرحي

ريو: هيا إصعدي إلى السيارة لنذهب إلى الجامعة قبل أن نتأخر.

ميرا : حاضر يا صديقي، هاتفك يرن ألن تجيب

ريو: ألوا

أم ميرا : ميرا ليست في المنزل

ريو: لا تقلقي هي معي و نحن ذاهبان إلى الجامعة

أم ميرا: أرجوك إعتني بها ، وأعدها معك في المساء إلى البيت

ريو: حاضر يا خالة لا تقلقي

وصل ريو وميرا إلى الجامعة ولكل ينظر إليهما

الطالبة 1: ماذا تفعل تلك الفتاة مع ريو

الطالبة 2: ومن يعلم.

ريو: إسمعني عندما تخرجين إنتظريني هنا

ميرا: حسنا وداعا الأن.

توجه ريو إلى صفه وجلس

ساكورا: ما سر هذا الإهتنام الزائد ب ميرا

ريو: هذا ليس من شأنك

ساكورا: ماذا حسنا (ستندم أنت وهي)

وفي صف ميرا الكل سعيد بعودتها إلى الدراسة

كايو: دعيني أوصلك إلى البيت في المساء

ميرا: سيوصلني صديقي

كايو: ماذا ريو ، حسنا إهتمي بنفسك.

خرجت ميرا وإنتظرت ريو حتى إنتهى وركبت معه

ميرا: أين يقع منزلك

ريو : إنه بعيد جدا

ميرا: أرجوك خدني لأراه

ريو: لا سأوصلك إلى البيت الأن ولا تناقشيني

ميرا: لن أذهب إلى البيت إن لم أرى بيتك

ريو: يا إلهي لماذا ورطت نفسي مع هذه الفتاة ، إذا رأيت منزلي ستعودين إلى البيت

ميرا: أعدك .

ريو: حسنا ما باليد حيلة .

الفصل السادس

بعد إلحاح ميرا الشديد وافق ريو أن يأخذها لترى منزله

ميرا: هذا هو منزلك! إنه جميل .

ريو: ها قد رأيتي منزلي هيا بنا لنذهب الأن

ميرا : لا لن أذهب ، أريد أن أراه من الداخل.

ريو:😠 ميراااا ، لا لن تريه

ميرا: أرجوك أرجوك أرجوك

ريو: ألا تتعبين ، لماذا ورطت نفسي في هذه المشاكل

نزل ريو من السيارة وفتح باب البيت ، ودخلت ميرا مسرعة لترى البيت

ريو: ألا يمكنك أن تنتظري صاحب المنزل

ميرا: لا لا يمكنني هههههه😹😹 ، لكن أين هم عائلتك.

ريو: غير موجودين

ميرا: أنا أسفة لم أظن أنهم ماتو

ريو(يحاول أن لا يغضب): لا لم يموتوا لقد سافروا

ميرا: هكذا إذن

ريو: يا أنسة هل يمكننا الذهاب الأن.

ميرا: دعني أفكر ، حسنا هيا بنا

أعاد ريو ميرا إلى البيت

ميرا: شكرا لك أنت صديق رائع

أم ميرا: لماذا خرجت وحدك في الصباح

ميرا: مللت من الجلوس في البيت

أم ميرا: هيا إصعدي إلى غرفتك

صعدت ميرا ومرت قرب الغرفة المغلقة وتوقفت

ميرا: لا أعرف لماذا أحس بإحساس غريب عندما أقترب من هذه الغرفة ، علي أن أدخلها لأعرف

وضعت ميرا يدها على قفل الباب لتفتحه لكن قاطعها صوت الخادمة

الخادمة: ماذا تفعلين أمام غرفة السيد

ميرا:أنا لا أفعل شيئا أردت الدخول إلى غرفتي

الخادمة: غرفتك هناك وليس هنا

ميرا: ههه حقا ، الغرف متشابهة (هذه الخادمة تراقبني في كل لحظة)، لكن لماذا لا تريدني أن اقترب من الغرفة.

عاد ريو إلى منزله والوقت متأخرا

ريو: وأخيرا ذهبت إنها فتاة عنيدة جدا ، ما هذه الرائحة تذكرت إنها رائحة عطر ميرا إلتصقت بملابسي عندما عانقتني ، سأستحم الأن لأتخلص من رائحة العطر.

وفي بيت ريو الذي تقيم فيه ميرا كانت ميرا ترى حلما مزعجا

ميرا: ما هذا الحلم لقد رأيت الحادثة ورأيت شاب لكن ملامحه غير واضحة ماذا حدث لي أنا لا أتذكر شيئا

في منتصف الليل كان ريو يغط في نوم عميق ، وإذا به يسمع شخصا يطرق الباب.

ريو: يا إلهي من سيزورني في هذا الوقت المتأخر من الليل ، عندما فتح ريو الباب أصيب بالصدمة

ريو: ميرا ما بك ماذا حدث لك لماذا أتيت في هذا الوقت المتأخر.

كانت ميرا في حالة يرثى لها فملابسها مبتلة كلها بسبب المطر وترتجف من البرد ، أدخلها ريو إلى المنزل

ريو: لماذا أنت في هذه الحالة أخبرني

ميرا: أنا خائفة يا صديقي ، فلقد رأيت حلما مزعجا عن الحادثة ورأيت شاب ولكن ملامحه غير واضحة ما علاقة الشاب بالحادثة أنا لا أتذكر شيئا لماذا يحدث معي هذا ماهو الذنب الذي فعلته (وبدأت ميرا تبكي)

عانق ريو ميرا وبدأ يهدئها

ريو: هي يا ميرا لا تبكي أنا معك الأن ، كل شيئ سيعود إلى طبيعته ، أنت فتاة قوية ولا تستسلم بسهولة

وبعد فترة نامت ميرا على كتف ريو ، وحملها ريو إلى غرفته وغطاها وذهب هو لينام في غرفة الجلوس ولكن قبل ذلك اتصل بأمه ليخبرها أن ميرا معه

وفي الصباح إستيقظت ميرا لتجد نفسها في غرفة ريو

طرق ريو باب الغرفة وقال: هل يمكنني الدخول

ميرا: نعم تفضل ،أنا أشكرك على ما فعلته مع البارحة ، فلقد كنت خائفة

ريو: الأن إنهضي و تعالي لتناول الفطور

ميرا: هل تجد الطهو

ريو: نعم بكل تأكيد

جائت كايو إلى المنزل الذي تقيم فيه ميرا

أم ميرا: تفضل يا كايو

كايو: لا ياخالتي أنا مستعجلة جئت لأخذ مع ميرا ونذهب إلى الجامعة

أم ميرا: ميرا ليست هنا

كايو: وأين هي

أم ميرا: لقد أمضت الليلة في بيت ريو

كايو: ماذا تقولين لماذا سمحت لها بهذا

أم ميرا: لقد خرجت في منتصف الليل ولم يرها أحد

كايو: حسنا ، سأذهب الأن يا خالتي حتى لا أتأخر(ماذا تحاول أن تفعل يا ريو ، لكن عندما أراك سيكون حسابك معي)

قاطع صوت كين تفكير كايو

كين: أهلا أهلا بالأنسة الجميلة كايو

كايو: أنت مجددا ، أتلحق بي أم ماذا

كين: كنت سأسألك نفس السؤال

كايو: ماذا تقصد

كين: أنظري إلى هذا المنزل ، إنه منزلي وأنت واقفة أمامه ، إذا من يلحق بالأخر أنا أم أنت😹😹

كايو: ماذا منزلك ، أين يكون أنا جئت لأرى ميرا لكن الأنسة ميرا أمضت الليلة في بيت ريو

كين متفاجئ: أهذا صحيح

كايو بسخرية: ألا تعلم ، تعرف أن تراقبني أنا فقط ، على كل حال وداعا

كين: دعيني أوصلك معي

كايو: لا سأذهب وحدي.

الفصل السابع

أخد ريو ميرا معه إلى الجامعة وعند وصولهم وجدوا كايو تنتظرهم في باب الجامعة

ميرا: أهلا كايو ، كيف حالك

كايو: بخير يا حبيبتي كيف صرتي الأن

ميرا: أحس بأنني أتحسن شيئا فشيئا

كايو: حمد لله ، ريو تعال معي أريد أن أتحدث معك

ريو: معي أنا ، حسنا .

كايو: ما الذي تحاول أن تفعله

ريو: ماذا لم أفهم قصدك

كايو (تصرخ): بل تفهمه جيدا ، لماذا تتقرب من ميرا وأنت تعلم أنها تحبك ، لماذا تريد أن تجرحها ثانية

ريو: أنا لا أحاول أن أفعل هذا هي من قدمت البارحة إلى منزلي وكانت في حالة يرثى ماذا كنت تريدينني أن أفعل أخبريني

كايو: ماذا تقول ، أخبرني ماذا حدث لها

ريو: لقد حلمت بالحادثة وبي أيضا لكن لم تستوعب ما حدث ولم تتوضح لها الرؤيا ، وهذا أفزعها كثيرا لذلك أتت إلى منزلي

كايو: ميرا ، لماذا يحدث معها هذا ، أنا السبب فأنا من شجعتها على الإعتراف بحبها لك ، لو أني لم أفعل لما حدث هذا كله (إنهارت كايو على ركبتيها وبدأت تبكي)

ريو: أرجوك لا تبكي ، فهذا كان مقدر له أن يحدث ، ولكن نحن علينا أن نساعدها.

مرت ساعات والكل في الجامعة ، وبعد لحظات رن الجرس وخرجت ميرا مسرعة كأنها تبحث عن أحد.

ميرا: صديقي ، صديقي إنتظر

سمع ريو نداء ميرا ووقف ينتظرها

ريو: ما بك يا ميرا لماذا تركضين بهذه السرعة

ميرا(تنهش من التعب): لقد تذكرت لقد تذكرت!

أحس ريو بخنجر يخترق صدره عندما سمع كلمة تذكر

ريو: ماذا تذكرتي قولي!

ميرا: لست واثقة ولكن أظن أنه كانت لي مذكرة أكتب فيها كل شيئ عن حياتي وإذا وجدتها ربما ستساعدني على التذكر

زادت صدمته وبدأ يتكلم في نفسه (يا إلهي إذا وجدت ميرا المذكرة ستتذكر ماضيها الحزين بسبب ماذا سأفعل)

ميرا: ريو ريو ، لماذا أنت شارد

ريو: أنا لا لا شيء

ميرا: عليك أن توصلني إلى بيتي القديم ربما كانت المذكرة هناك

ريو: هذا لا يمكن

ميرا: لماذا !

ريو: ههه قصدت أنه يجب علي أن أجري مكالمة

إبتعد ريو قليلا عن ميرا واتصل بكايو

كايو:ألو

ريو: كايو نحن في مشكلة ، ميرا تريدني أن أخذها إلى بيتها القديم لتبحث عن مذكرتها

كايو: مااااذا ، لا يمكن لهذا أن يحدث إذا وجدت المذكرة ستحدث مشكلة، ماذا علينا أن نفعل الأن.

ريو: عليك أن تصل قبلنا إلى منزل ميرا وتأخذ المذكرة

كايو : حسنا اتفقنا حاول أنت أن تأخر ميرا .

كايو: ماذا سأفعل الأن من سيوصلني لبيت ميرا ، فجأة مر كين أمامها .

صرخت كايو وقالت: كين توقف.

كين: ماذا لقد أفزعتني

كايو: عليك أن توصلني في دراجتك النارية إلى بيت ميرا القديم

كين: أمرك أنستي هي إصعدي وتمسك بي جيدا

كايو: سأصعد ولكن لن أمسك بك

كين: حسنا لك ذلك.

إنطلق كين بسرعة البرق حتى كادت كايو أن تسقط

كاين: ماذا تفعل أيها الوغد

كين: قلت لك تمسكي ولم تسمعي

تمسكت كايو بكين ويداها ترتجفان 😹😹

كين: ما بك يا أنسة لماذا يداكي ترتجفان

كايوا: هذا ليس من شأنك ، ركز في الطريق فقط.

ومن جهة أخرى كان ريو يقود السيارة ببطء حتى يأخر ميرا

ميرا: ما هذا البطء كله ، السلحفاة أسرع منك

ريو: يقول المثل في العجلة الندامة وفي التأني السلامة😄🤣😹

ميرا😤😤: أوقف السيارة هيا أوقف السيارة

ريو: لماذا

ميرا: هي إنزل من السيارة

خرج ريو من السيارة وركبت ميرا مكانه

ريو: ماذا تفعلين إنك لا تجدين السياقة

ميرا: هي إصعد وإلا تركتك هنا

صعد ريو بسرعة وبدأ يقول: أرجوك يا ميرا لا تفعلي

بدأت ميرا تقود بسرعة جنونية

ريو: توقفيييي ستقتلينا أيتها المجنونة

ميرا: هيا أصمت لا تزعجني

ريو: يا أمييي ماذا فعلت في حياتي لألتقي بهذه الفتاة😭😭😭

قبل أن تصل ميرا وريو إلى البيت سبقتهم كايو وكين

كين: كيف سندخل إلى المنزل الباب مقفل

كايو: دع الأمر لي

كين: هل تنوين أن تحطم الباب

كايو: بالطبع لا

نزعت كايو مقبط شعره كانت تمسك به شعرها فنسدل شعرها الطويل على أكتفها

كين: شعرك الطويل يزيدك جمالا

كايو: إن لم تصمت لن أضمن لك ماذا سأفعل 😭😭.

فتحت كايو الباب بمقبط شعرها ودخلوا إلى المنزل

كين: أين ستكون هذه المذكرة

كايو: لا أجدها هنا ، ربما ستكون في غرفة ميرا

ودخلوا الغرف

كايو: نعم ها هي هناك ،(أخدتها كايو)

ولكن فجأة سمعوا باب البيت يفتح

الفصل الثامن

سمعت كايو الباب يفتح

كين: ماذا سنفعل الأن لا بد أننا سنكشف

كايو: دعني أفكر

دخلت ميرا وريو المنزل وبدأت ميرا تبحث عن مذكرتها

ميرا: أين ستكون هذه المذكرة لا أجدها هنا

ريو: إذن هي غير موجودة هيا بنا لنذهب .

ميرا: ربما ستكون في غرفتي

وفتحت ميرا باب الغرفة ووجدت الغرفة فارغة

ميرا: ريو تعال وابحث معي ، أنا واثقة أنها ستكون في هذه الغرفة

كانت كايو وكين مختبئين تحت السرير

كين (يتكلم بصمت): أنا لا أحب الأماكن الضيقة سأختنق

كايو: أصمت ستفضحنا .

كين: ما ذلك الشيئ هناك ، يا إلهي إنه جرد إنه جرد

(كاد كين أن يصرخ عندما رأى الفأر لكن بادرت كايو إلى وضع يدها فوق فمه حتى لا يصرخ)😹😹

كايو: أصمت ستفضحنا .

ريو: هيا لنذهب يا ميرا لا يبدو أن مذكرتك هنا

ميرا: بقي لي مكان واحد أبحث فيه ثم نذهب ، إنه تحت السرير فربما سقطت هناك

عندما سمعت كايو كلام ميرا كادت تموت من الخوف

كايو: يا إلهي ماذا سنفعل

وقبل أن تنحني ميرا لتبحث تحت السرير رن هاتفها

ميرا: من ! والدي يتصل ، صديقي ابحث أنت تحت السرير سأخرج أنا لأكلم والدي

خرجت ميرا تحت الغرفة وانحنى ريو ليرى ما يوجد تحت السرير

ريو(كاد أن ينفجر من الضحك 🤣🤣🤣): أنتما مختبئان هنا

كايو😠: أصمت هذا كله بسببك ، هيا الأن خذ ميرا من هنا وانقلعا

ريو: هههه حسنا حسنا لا تغضبي

في الخارج كانت ميرا تتحدث مع أبيها

ميرا: لقد اشتقت لك يا أبي متى ستعود

أب ميرا: قريبا يا بنتي إهتمي بنفسك وبأمك جيدا

ميرا: سأفعل وداعا يا أبي

خرج ريو من البيت وقال لميرا: هيا بنا لنذهب لقد بحثت جيدا تحت السرير ولم أجد شيئا

ميرا: حسنا هيا بنا

وركبا السيارة وغادرا

في بيت ميرا كايو تخرج من تحت السرير

كايو: وأخيرا ذهبوا ، هيا أخرج يا كين لقد ذهبوا ، كين لماذا لا تجيب

نظرت كايو تحت السرير فوجدت كين فاقدا الوعي (أغمي عليه من شدة الخوف)

كايو: كين ماذا بك كين (ثم أخرجته من تحت السرير)

كايو: أرجوك إستيقظ أرجوك (وبدأت ترشه بالماء)

كين: ماذا حدث أين نحن

كايو(تعانق كين دون أن تشعر وتبكي): لقد أخفتني عليك ماذا كنت سأفعل من دونك

كين: كرر ما قلت ، أرجوك أعيدي ما قلت

وهنا تشعر كايو بما فعلت وتترك كين

كايو: أنا أنا لم أقل شيئا ، هي هي بنا لنذهب

كين: تأكدت ، أنت تحبينني ولا تريدين الإعتراف

كايو: ما هذا الهراء الذي تتفوه به ، إذا سمعت هذا الكلام مرة أخرى لن أضمن لك ما سأفعل .

وذهبت وتركته في الغرفة لكن كان على وجهها إبتسامة جميلة كأنها تقول له نعم معك حق (أنا أحبك ولكن لا أريد الإعتراف).

في اليوم التالي كان الكل في الجامعة يدرس

وفي صف ميرا بدأ الأستاذ يتحدث

الأستاذ : أيها الطلاب الأعزاء أعرفكم على طالب جديد جاء ليدرس في جامعتنا وإسمه ماساو

الطلاب(بصوت واحد): أهلا بك

الأستاذ: من هي رئيسة مجلس الطلبة

الطلاب: ميرا يا سيدي

ميرا: ماذا ! أنا متى كنت رئيسة لمجلس الطلبة

كايو😹😹: هل نسيتي ، نعم نعم أعلم أنك فقدتي ذاكرتك

الأستاذ: ميرا بما أنك رئيسة مجلس الطلبة يجب عليك أخذ ماساو في جولة في الجامعة بعد إنتهاء الحصة

ميرا: حاضر أستاذ

بعد إنتهاء الحصة جاء ماساو إلى ميرا

ماساو: أهلا أنسة ميرا ، أنا ماساو

ميرا: أهلا تشرفت بمعرفتك

ماساو: إذا هل يمكنك أن تأخذيني جولة في المدرسة

ميرا: طبعا بكل سرور

ذهبت ميرا هي والطالب الجديد ليتجولوا في الجامعة

وبعد لحظات من ذهابهم جاء ريو ليبحث عن ميرا

ريو: أين هي تلك الفتاة إني لا أراه في أي مكان .

كانت كايو جالسة هي وكين في الحديقة يتحدثان حتى جاء ريو وقاطعهما

ريو: كايو أين هي ميرا لماذا هي ليست معك

كايو: لماذا تسأل

ريو: أجيبيني دون تفلسف😹🤣

كايو: لقد جاء طالب جديد إلى الجامعة وطلب الأستاذ من ميرا أن تأخذه جولة في الجامعة

ريو: ماذا ! ألا توجد سوى ميرا لتأخذه في جولة .

كايو: لا تنسى فميرا هي رئيسة مجلس الطلبة وهذه مهمتها

ريو: ولماذا لم ترافقيهما ؟

كايو(بغضب وتصرخ): وما شأنك أنت في هذا كله ، يا لك من متطفل

كين: أشتم رائحة غيرة هنا 😹😹

قال كل من ريو و كايو في نفس الوقت: أصمت أنت

كين: لم أقل شيئا يغضب إلى هذه الدرجة

ريو: أين سيكونان الأن

كايو: وكيف لي أن أعرف ابحث عنهما

كايو: لا تفيدين في شيء

كايو(غاضبة): اتركني يا كين دعني أكسر رأسه😹

ذهب ريو جريا يبحث عن ميرا

الفصل التاسع

بعد أن إنتهت ميرا وماساو من جولة في الجامعة جلسوا قليلا

ماساو: شكرا لك يا أنسة ميرا على هذه الجولة الرائعة

ميرا: لم أفعل سوى واجبي

ماساو: أريد أن أسألك هل أنت مرتبطة

ميرا: ههه أنا لا أذكر لأنني الأن فاقدة للذاكرة ، لكن لماذا تسأل

ماساو (بدأ يقترب من ميرا شيئا فشيئا): لأنك أسرتي قلبي بجمالك ، لماذا لا ترتبطين معي

ميرا: إبتعد عني يبدو أنك جننت ، أنا لا أفكر في هذا الأن

واستدارت ميرا وأرادت الذهاب لكن ماساو أمسك بيدها

ميرا: أترك يدي ألا تفهم

ماساو: لن أتركها حتى توافقي (بدأ يقترب من ميرا وأراد تقبيلها)

وكان ريو لا يزال يبحث عن ميرا وفجأة رأى ماساو يتقرب من ميرا ولم يكن منه إلا أن ذهب وبدأ يضرب في ماساو حتى سقط ماساو أرضا.

إرتمت ميرا على ريو وعانقته

ميرا: أنا خائفة ، هيا نذهب من هنا

ريو: لا تخافي ، ما دمت حيا لن يصيبك مكروه

ماساو(لا زال مستلقيا على الأرض): ستندم يا هذا

ريو: إذا اقتربت من ميرا مرة أخرى لن تبقى على قيد الحياة

أخد ريو ميرا معه وركبا في السيارة

ريو: أين تردين أن نذهب

ميرا: أنا خائفة أن يفعل لك ماساو شيئا

ريو: لا تقلقي لن يقدر على فعل شيئا ، هي الأن أخبريني إلى أين تردين الذهاب

ميرا: أود الذهاب إلى البحر

ريو: لك ذلك

ذهبت ميرا وريو إلى البحر واستمتعا بوقتهما معا

في صباح اليوم التالي مر ريو على ميرا وأخذها إلى الجامعة

ميرا: أرجوك إنتبه لنفسك يا صديقي

ريو: وأنت كذلك وإذا حاول ذلك الوغد أن يضايقك اتصل بي

توجهت ميرا إلى صفها ، لكن قبل أن تصل رأت ماساو يضع شيئا في خزانة ريو

ميرا: ماذا سيكون وضع هناك علي أن أتحقق بنفسي

فتحت ميرا خزانة ريو ووجدت ورقة مكتوب عليها قابلني في القبو

ميرا: لماذا يريد أن يقابله على أن أذهب وأعرف أنا لن أسمح بأن يقع صديقي في المشاكل بسببي

وفي الصف كان جالس ماساو هو وأصدقائه

الصديق 1: ما هي الخطة التي أعددتها

ماساو: سترى بنفسك ، لقد وضعت مادة لزجة لا ترى في الدرج المؤذي إلى القبو فعندما سيهبط في الدرج سيزهق المسكين ههه وسيسقط

ذهب ريو ليفتح خزانته فوجد الورقة مرمية على الأرض فقرر هو كذلك الذهاب ، لكن ميرا سبقته

عندما وصلت ميرا إلى هناك بدأت تهبط في الدرج وإذا برجلاها تنزلقان وسقطت من على الدرج حتى وصلت القبو

وفقدت ميرا وعيها والدم يسيل من رأسها

جاء ريو إلى القبو و لكنه وجد ميرا ممددت على ظهرها والدم يملء المكان

ريو: ميراااا ، ميرااااا ماذا حدث لك أجيبيني

سمعت كايو وكين صوت ريو وذهبا إليه يركضون

كايو: ماذا حدث ، لا أصدق ميرا ماذا حدث لها هل هي بخير أجبني

ريو: أنا لا أعرف

كين: سأتصل بالإسعاف

ريو: لا لن ننتظر الإسعاف

وحمل ريو ميرا وهي فاقدة الوعي وركب في السيارة وبدأ يقود بسرعة فائقة

ريو: تماسك يا ميرا أرجوك سنصل إلى المستشفى وستكونين بخير

كايو: علينا اللاحق بهما

كين: هي إصعدي

وركبت كايو مع كين فوق دراجته النارية وانطلقوا

وصل ريو إلى المستشفى و استقبله الممرضين وأدخلوا ميرا إلى غرفة العمليات

وصلت كايو وكين إلى المستشفى

كايو: أين هي ميرا

ريو: لقد أدخلوها إلى غرفة العمليات ، أنا السبب في ما حدث لميرا ، أنا دائما أسبب لها المشاكل

كين: لا تقل هذا يا صديقي ، أنت تعلم أنك لست السبب

ريو: لا ، أنا من كان عليه أن يسقط وليست ميرا ، هذه الرسالة.كانت موجهة لي ولكن ميرا خاطرة بحياتها لتنقدني

كايو: ومن وضع هذه الرسالة في خزانتك

ريو: لن يكون سوى ذلك الوغد ماساو ، سأقتله سأذهب إليه

كايو: توقف ، ميرا فعلت هذا لحمايتك ، بالإضافة إلى أنه ليس لدينا دليل ضده ، ولكن دعه لي أنا من سأنتقم منه بطريقتي

بعد لحظات خرج الطبيب من غرفة العمليات

ريو: أيه الطبيب هل ميرا بخير

الطبيب : لا تخافوا ، هي بخير ، مجرد جرح بسيط على مستوى الرأس

ريو: هل يمكننا رؤيتها

الطبيب : عندما ننقلها من غرفة العمليات يمكنكم زيارتها

كايو: شكرا لك أيها الطبيب

الفصل العاشر

الطبيب: الأن يمكنكم زيارة المريضة فلقد نقلنها إلى غرفة أخرى

ريو: شكرا لك أيها الطبيب

كايو: هيا بنا لندخل

دخل كل من ريو وكايو وكين إلى الغرفة

كايو: حبيبتي ميرا هل أنت بخير

ميرا: لا تقلقوا أنا بخير ، مجرد جرح بسيط

كين: حمدا لله على سلامتك يا ميرا

كان ريو يتمنى في داخله لو كان يمكنه أن يعانق ميرا ويخبرها كم كان خائف عليها

ريو: لماذا ذهبت إلى القبو ولم تخبريني

ميرا: فعلت هذا لأنقذك فلقد رأيت ماساو يضع الرسالة في خزانتك

كايو: ذلك الوغد إذا رأيته سأكسر عظامه ، قولي يا ميرا ألم تتذكر شيئا عن الماضي ؟ ألم تستعيدي ذاكرتك

ميرا: لا لم أستطع أن أتذكر شيئا .

كايو: حسنا يا حبيبتي لا ترهق نفسك ، نحن سنذهب الأن وسنتركك لترتاحي

ميرا: حسنا ، إهتم بنفسك جيدا يا صديقتي

غادر ريو أيضا المستشفى وذهب يبحث عن ماساو ، لكنه تفاجئ بما سمعه من أصدقائه

ريو: ماذا تقول سلم نفسه للشرطة ، واعترف بأنه هو من خطط لهذا

صديق ماساو: نعم هو كان يريد الإنتقام منك أنت ، لكنه عندما علم أن ميرا هي من سقطت أحس بالذنب وقرر الإعتراف

ريو: حتى وإن لم يكن قد إعترف كنت سأخذه بنفسي إلى الشرطة.

في الصباح أخرج ريو ميرا من المستشفى وأوصلها للبيت ولكن قبل أن يصلوا طلبت ميرا من ريو شيئا

ميرا: أرجوك لا تخبر أمي بما حدث معي

ريو: وإذا سألتك لماذ لم تنامي في البيت مذا ستقولين لها

ميرا: سأقول لها أنني قضيت الليلة في بيت كايو

ريو: حسن ، لك ذلك

أوصل ريو ميرا إلى البيت وغادر

ريو(يتكلم في نفسه): اليوم سأعد مفاجأة لميرا

اتصل ريو بكايو

ريو: ألوا ، كايو هل يمكنك أن تساعديني أنت وكين ، أريد أن أعد مفاجأة لميرا

كايو: ماذاا ! مفاجأة ، وما هي هذه المفاجأة

ريو: إدهبي أنت وكين إلى الشاطئ وهناك سأخبركم ، تم فصل الخط

كايو تقول لكن :ترى ماهي هذه المفاجأة

كين: قلت لك أنه أصبح يحب ميرا

كايو(متفاجأة): هل سيعترف لها بحبه

كين: هذا ما أظن

كايو: هيا بنا لنذهب إلى المكان الذي سنلتقي فيه بريو ، وهناك سنعلم كل شيء

وصلوا إلى الشاطئ ووجدو ريو ينتظرهم هناك

ريو: أهلا بكم

كايو: أخبرني ماهي هذه المفاجأة سيقتلني الفضول لأعرف

ريو: لقد حجزت هذا المكان وأريدكم أن تساعدوني لأعد عشاء رومانسي لميرا فأنا أريد إخبارها بشيء

كايو: أووووه ! متى صرت رومانسي أخبرني

كين: لا تحرجيه 🤦‍♂️🤦‍♂️

ريو: هذا بنا لنبدأ العمل.

عمل كل من ريو وكايو وكين على إعداد العشاء الرومانسي (طاولة فوق الرمال الذهبية للشاطئ شموع رومانسية بألوان مختلفة ، زهور ذات رائحة زكية عشاء فاخر من ما لذ وطاب)

كايو: وأخيرا إنتهينا ، قول لي من سيحضر ميرا إلى هنا

ريو: لقد دبرت الأمر فأمي هي من ستحضر ميرا إلى هنا

بعد لحظات رن هاتف ريو

ريو: أهلا أمي ، هل كل شيء على ما يرام

أم ريو: لقد غادرت ميرا البيت هي وأمها

ريو: ماذا تقولين كيف سمحت لهم بأن يغادروا

أم ريو: دعني أكمل كلامي ، عندما صعدت إلى غرفة ميرا لأحضرها إلى المكان الذي اتفقنا عليه وجدت الغرفة فارغة وبحثت عنهم في كل مكان لكن لم أجدهم ، ولكن وجدت رسالة في غرفتك من ميرا ولكن لم أقرئها

ريو : أنا قادم للبيت الأن

الفصل الحادى عشر

بعد أن أتم ريو الحديث مع أمه فصل الخط وبقي صامتا

كايو: أخبرنا ماذا هناك أحدث شيئ

ريو: لقد غادرت

كايو: من غادر أخبرني

ريو: ميرا

كايو: ستكون قد خرجت للحديقة أو للتسوق وستعود

ريو: لا لقد أخذت ملابسها وتركت رسالة

كايو: ماذا تنتظر هي بنا لنذهب إلى البيت لنفهم ما يحدث

ريو في حالة يرثى لها

كايو: أتحدث معك ، هيا أعطني مفاتح السيارة سأقود أنا ، كين أرجوك إبقى هنا واجمع هذا كله (العشاء الرومانسي)

كين: لا عليك أذهبوا أنتم

قادت كايو ألسيارة وتوجهت إلى البيت ،وبعد دقائق وصلوا

كايو: أين هي الرسالة يا خالتي

أم.ريو : ها هي تفضلي

كايو: اقرأها يا ريو

ريو: أنا لا أستطيع

كايو حسنا سأقرأها أنا

فتحت كايو الرسالة وبدأت تقرأ بصوت مرتفع (صديقي ريو ، أو يمكنن أن أقول قبل أن أفقذ ذاكرتي كنت أحبك كثيرا ، وعندما فقدت ذاكرتي أصبحت أفضل صديق لي ، والأن بعد أن استعدت ذاكرتي لا زلت أحبك ولا زلت أعتبرك أفضل صديق ، لقد

ساعدتني كثيرا ، فكيف يمكن أن أنسي بيتك الذي غادرته من أجلي لأشعر أنا بالراحة ، أنا أعرف بيتك جيدا لأنني كنت دائما أتبعك لأراك عن قرب رغم أنك لم تكن تشعر بي ، أنا أسفة إذا سببت لك.بغض المشكلات تمنيت أن تبادلني نفس الشعور لكن هذا مستحيل فأنت تحب فتاة أخرى . صديقتي و حبيبتي كايو ستتسألين متى إستعدت ذاكرتي سأقول لك أنه عندما سقطت من الدرج لم أشأ إخباركم لأنني أعلم أنك ستمنعينني ، أعلم أنك ستنزعجين مني لكن ستسامحين أختك أليس كذلك.

والأن وداعا صديقتكم ميرا.)

عندما كانت كايو تقرأ الرسالة بدأت تبكي

ريو منهار ولم يعد يقدر على التحدث

كايو: لماذا أنت صامت قل شيئا يا ريو

ريو: لقد غادرت قبل أن أعترف لها بحبي ، ميرا هي الفتاة الوحيدة التي جعلتني أحبها لكن كل شيئ إنتهى.

صفعت كايو ريو صفعت قوية وقالت له: إذا كان حبك لميرا حبا حقيقيا ستفعل المستحيل لتجدها لن تبقى مكتوف الأيدي تبكي كالأطفال.

تلك الصفعة التي تلقاها ريو على خده أعدته إلى رشده

ريو:لكن كيف سنجدها

كايو: علينا أن نبحث عنها في كل مكان في المدينة فربما لا زالت هنا

بحث كل من ريو وكايو عليها في المدينة لكن لم يجدوها

ريو: أظنها غادرت المدينة

كايو : لن نستسلم حتى نجدها ، لدي خطة يمكن أن تفيدنا لأجديها

الفصل الثاني عشر والأخير

ريو: ما هي هذه الخطة

كايو: اتبعني وستعرف

وفي مكان أخر ومدينة أخرى كانت ميرا جالسة في بيتهم الجديد

أم.ميرا: هي تعالي لتساعديني في المطبخ

ميرا : حاضر أمي (لقد إشتقت لريو وكايو) ، لا أعرف هل هذا القرار الذي اتخذته صحيح أم لا .

أم ميرا: لماذا أنت شاردة يا بنتي

ميرا: لا شيئ يا أمي ، تذكرت بقيت ساعة على البرنامج الذي أتابعه في المذياع علي أن أنهي أشغالي لكي أتابعه

وأمام مبنى ضخم وقفت كايو وريو

ريو: لماذا أتيت بنا إلى هذا المكان

كايو: ميرا تتابع برنامجا على المذياع بقي له ساعة ليبدأ ، وهي لا تفوت هذا البرنامج ، لذلك عليك أن تعترف لميرا بحبك على المذياع وتخبرها بأنك لا تحب سواها وبهذا تحل المشكلة

فرح ريو بما سمعه حتى كاد يطير من الفرح

كايو: أين تذهب

ريو : لأدخل إلى المبنى

كايو: الباب من هناك 😹😹

ريو: إعذريني فأنا مرتبك

كايو: أووه ، السيد ريو مرتبك

ريو: كف عن هذا وهيا بنا لنصعد

صعد ريو وكايو إلى مبنى الإذاعة وتحدثوا مع المذيع الذي وافق على طلبهم

وبعد ساعة كانت ميرا تنتظر برنامجها بفارغ الصبر

بدأ البرنامج : المذيع: أهلا بكم في برنامجكم المفضل أغاني الحب ، ولكن اليوم لدينا ضيف يريد الإعتراف بحبه لفتاة .

ميرا: من هذا المجنون الذي سيعترف بحبه على المذياع ، فكل متابعي البرنامج سيعرفون من يحب ههه

المذيع : هذا الفتى إسمه ريو ، تفضل يا سيد ريو وقل لنا من هذه الفتاة المحظوظة

ريو: إسمها ميرا ميزوكي

ميرا : ماذا ريو

المذيع :ماذا تريد أن تقول لميرا ميزوكي

ريو: أريد أخبرها أنني أحبها كثيرا وبأنني لم أحب فتاة غيرا وما سمعته ذلك اليوم كان مجرد تدريب على المسرحية فقط ، إذا كانت تسمعينني الأن يا ميرا أحبك ولا أستطع أن أعيش بذونك
وسأنتظرك قرب الشاطئ أتمنى أن تأتي إلى هناك

المذيع : هذا هو الحب ، ومن يحب يفعل أي شيء لإيجاد حبيبته ، أتمنى أن تجد حبيبتك في أقرب وقت

ريو: شكرا لك

وفي بيت ميرا الجديد كانت ميرا تستمع وهي مندهشة ومصدومة

ميرا: ريو ريو يحبني ريو أنا قادمة

إرتدت ميرا ملابسها وحملت حقيبتها وخرجت مسرعة

أم ميرا : إلى أين تذهبين عودييي

ميرا: لا تقلقي يا أمي سأعود قريبا

وذهبت ميرا وركبت الحافلة

ميرا(تبكي) : ريو أنا قادمة لن أتركك يا ريو

وفي الشاطئ كان ريو يعد طاولة العشاء

كايو: أرجوك يا ريو لا تتأمل كثيرا فربما لن تأتي

ريو: لا أنا واثق أنها ستأتي سأنتظرها هنا حتى تأتي ، إذهبي أنت إذا أردتي

كين: لا لن نذهب حتى تأتي نحن معك

ميرا في الحافلة : هي أسرع أيتها الحافلة أسرعي

تأخر الوقت ولا زال ريو ينتظر ويقول : ستأتي نعم ستأتي .

الحافلة إقتربت من المدينة وفجأة توقفت

ميرا: ماذا يحدث هنا لماذا توقفت الحافلة .

السائق : يبدو أنها تعطلت

ميرا: هذا لا يمكن سأتأخر هكذا .

نزلت ميرا من الحافلة وأكملت الطريق ركضا لتصل إلى الشاطئ وفي طريقها إنقطع حدائها لكن واصلت الركض وحملت حذائها في يدها.

وأخيرا وصلت إلى الشاطئ ورأت ريو واقف ينظر إلى البحر

ميرا: ريووووا ، لقد أتيت

إستدار ريو ورأى ميرا وذهب إليها يجري وهي كذلك ركضت إليه جريا وتعانقا وسط جو من الحب يختلط بالبكاء والألعاب النارية في السماء

ريو: أنا أحبك يا ميرا

ميرا: وأنا كذلك يا ريو

إنحنى على ركبتيه وقدم لها علبة فيها خاتم جميل

ريو: هل تقبلين الزواج بي

ميرا: نعم أقبل ، أقبل

كان كل من كايو وكين يشاهدون من بعيد

كايو : هيا لنذهب يا كين ونتركهم يعيشون هذه اللحظات الحميلة.

كين: لقد وجد ريو من يحبه ، ولكن أنا ...

وقبل أن يتم كلامه وضعت كايو يدها على فمه وقالت له: لا تقل هذا فأنا أحبك ولن أتخلى عنك يا كين

كين: أهذا صحيح ألا تمزحين معي

كايو(إحمرت خجلا): لا ، أنا لا أمزح

وبدأ كين يصرخ أيها الناس إنها تحبني إسمعواا

كايو : يا إلهي أصمت أتريد أن يعرف العالم كله

كين نعم أريدهم أن يعلموا أنني أحبك وبجنون

وهكذا إنتهت قصتنا وعاش أبطالها في سعادة وحب وإحترام .

تعليقاتكم كانت تسرني عندما أقرأها وتفاعلكم أيضا من بداية القصة إلى نهايتها ، سعيدة لأن القصة نالت إعجابكم أيها القراء الأعزاء أتمنى أن تكون النهاية أعجبتكم وإلى اللقاء في رواية أخرى وأتمنى

النهاية